شن بفتح الشين المعجمة وتشديد النون اى من قربة خلقة
معلق بالجر صفة لشن على تاويله بالجلد او الوعاء وفى رواية
معلقة بالتانيث وضوا خفيفا بالنصب على المصدرية
فى الاولى والصفة فى الاخرى يخففه عمرو اى ابن دينار
بالغسل الخفيف مع الاسباغ ويقلله بالاقتصار على
المرة الواحدة فالتخفيف من باب الكيف والتقليل من
باب الكم وذلك ادنى ما يجوز به الصلاة وقام عليه
الصلاة والسلام يصلى وفى رواية عنه فصلى فتوضانا وضوا
خفيفا بخوا مما توضا صلى الله عليه وسلم وفى رواية تاتى
ان شاء الله تعالى فقمت فصنعت مثل ما صنع وهو يرد
على الكرمانى حيث قال هنا لم يقل مثلا لان حقيقة
ما تلك صلى الله عليه وسلم لا يقدر عليها احد غيره انتهى
ولا يلزم من اطلاق المثلية المساواة من كل وجه
ثم جيت فقمت عن يساره وربما قال سفيان بن
عيينة عن شماله وهو اوضح من ابن المدينى فحولنى
عليه الصلاة والسلام فجعلنى عن يمينه ثم صلى عليه
الصلاة والسلام ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى
نفخ ثم اتاه المنادى فآذنه بالصلاة وفى روايته
بوذنه بلفظ المضارع من غير فاء وللمستملى فناداه هـ
بالصلاة فقام المنادى معه عليه الصلاة والسلام
الى الصلاة فصلى عليه الصلاة والسلام ولم يتوضا من النوم

قال سفيان

قال سفيان بن عيينة قلنا لعمرو اى ابن دينار ان ناسا
يقولون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تنام عينه
ولا ينام قلبه ليعى الوحى اذا اوحى اليه فى المنام قال فى
المذكور سمعت عبيد بن عمير بالتصغير فيهما ابن قتادة
الليثى المكى التابعى يقول رويا الانبياء وحى رواه مسلم
مرفوعا ثم قرأ انى ارى فى المنام انى اذبحك واستدلال بعمدة
الآية من جهة ان الرويا لو لم تكن وحيا لما جاز لابراهيم عليه
الصلاة والسلام الاقدام على ذبح ولده هذا باب
اسباغ الوضوء اى اتمامه من قوله تعالى واسبغ عليكم نعمه
اى اتمها وقال ابن عمر بن الخطاب مما وصله عبد الرزاق
فى مصنفه باسناد صحيح اسباغ الوضوء الانقاء وهو من
تفسير الشئ بلازمه اذ الاتمام مستلزم الانقاء عادة
وكان ابن عمر يغسل رجليه فى الوضوء سبع مرات كما رواه
ابن المنذر بسند صحيح وانما بالغ فيهما دون غيرهما لكونهما
محلا للاوساخ غالبا لاعتيادهم المشى حفاة واستكمل
بما تقدم من الزيادة على الثلاث ظلم وتعد واجيب
بانه فيمن لم ير الثلاث سنة اما اذا راها وزاد على انه
من باب الوضوء على الوضوء يكون نورا على نور وقال فى
المصابيح والمعروف فى اللغة ان اسباغ الوضوء اتمامه
واكماله والمبالغة فيه وبالسند الى البخارى رحمه الله تعالى
قال حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبى عن مالك

Copyright © King Saud University